

اجتماع الدورة الـ 79 لاجتماع جمعية الصحة العالمية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٣ مايو ٢٠٢٦.

البند : طاء
استراتيجية المنظمة بشأن البحوث الصحية

الرئيس الموقر، أصحاب المعالي والسعادة، الزملاء الكرام،

تتقدم سلطنة عُمان بخالص الشكر والتقدير إلى منظمة الصحة العالمية على التقرير المقدم بشأن البحوث الصحية، وتثمن الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز النظم البحثية الصحية ودعم الابتكار والطب المبني على الأدلة، بما يسهم في تطوير النظم الصحية وتحسين جودة الرعاية الصحية.

تؤكد سلطنة عُمان إيمانها بأهمية البحث العلمي الصحي باعتباره أحد الركائز الأساسية لتطوير السياسات الصحية المبنية على الأدلة، وتعزيز جودة الخدمات الصحية، ودعم الاستجابة للتحديات الصحية الحالية والمستقبلية. وفي هذا الإطار، قامت وزارة الصحة مؤخراً بإعادة هيكلة القطاع الصحي، وإنشاء المركز الوطني لأبحاث الصحة ليكون الجهة المرجعية المعنية بتنظيم وتنسيق البحوث الصحية على المستوى الوطني، بما ينسجم مع توجهات سلطنة عمان نحو بناء نظام صحي قائم على المعرفة والابتكار.

يهدف هذا التوجه إلى تعزيز تحديد الأولويات الوطنية للبحوث الصحية، وبناء القدرات البحثية، وتشجيع ثقافة البحث العلمي بين الكوادر الصحية، إلى جانب توظيف نتائج البحوث في تطوير السياسات والبرامج الصحية وتحسين جودة الرعاية الصحية. كما تواصل سلطنة عُمان تعزيز التعاون مع الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والشركاء الدوليين لتوفير بيئة داعمة للباحثين وتطوير الكفاءات الوطنية في هذا المجال.

الرئيس الموقر، ورغم التقدم المحرز، لا تزال هناك تحديات تتعلق بمحدودية التمويل المخصص للبحوث الصحية، والحاجة إلى تطوير البنية الأساسية البحثية، وتعزيز الوقت والموارد المخصصة للكوادر الصحية للانخراط في الأنشطة البحثية، إضافة إلى أهمية توسيع الشراكات مع القطاع الخاص وتعزيز التعاون البحثي الدولي.

وفي هذا السياق، تؤكد سلطنة عُمان أهمية مواصلة دعم منظمة الصحة العالمية للدول الأعضاء من خلال توفير الخبرات الفنية والاستشارية، وتعزيز برامج التدريب وبناء القدرات، ودعم المشاريع البحثية ذات الأولوية الوطنية، بما يسهم في تطوير نظم بحثية صحية أكثر كفاءة واستدامة. كما تؤكد السلطنة أهمية الاستفادة من التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في دعم البحوث الصحية وتعزيز الابتكار الصحي.

وفي الختام، تجدد سلطنة عُمان التزامها بدعم البحث العلمي الصحي وتعزيز التعاون الدولي بما يسهم في بناء
نظم صحية أكثر مرونة واستدامة وجودة. شكرًا الرئيس الموقر،،،